سورة القهير

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

سورة القهير - از آثار حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۶۰۲

جناب اسم الله القهير

بسم الله الاعزّ الامنع الاقدس الابهی

هذا کتاب من لدن نقطة الاولی الی الّذی آمن بالله و آیاته و دخل بقعة الرّوح مقرّ الّذی استوی علیه عرش ربّه الرّحمن و سمع ما لا سمعه احد من العالمین لعلّ یأخذه نفحات الرّوح علی شأن لن یقدر ان یسکن علی محلّه و یأخذ جذب الجبّار زمام الاختیار عن یده و ینطقه ولو بالاضطرار بین السّموات و الارضین و یفتح اللّسان بالبیان و ینظر جمال الرّحمن فی هذا الجمال الّذی ظهر و اشرق ثمّ لاح و ابرق عن افق الامکان بسلطان لائح مبین و انکروه ملأ البیان و رموا نحوه رمی الشّقاق عن کلّ الجهات بعد الّذی اتاهم علی ظلل الکبریآء من سمآء عزّ رفیع و اظهر لهم قدرة الله و سلطنته ثمّ انزل علیهم فی کلّ حین ما یحیی به افئدة الممکنات ثمّ حقایق الموجودات ثمّ هیاکل النّبیّین و المرسلین فلمّا شهدوا آثار الله و سلطنته ثمّ ظهور الله و قدرته اذاً قاموا علی الاعراض ثمّ افنآء نفسه العلیّ العظیم

تالله قد ورد علیّ ما لا ورد علی الّذینهم مضوا من قبل و انّک لو تسمع لتصیح فی نفسک و تبکی علی هذا المظلوم الّذی بکت علیه عیون اهل ملأ الاعلی ثمّ عیون اهل لجج الحمرآء ثمّ عیون العظمة عن خلف سرادق عزّ منیع و انّک لو تسئل عنهم یا قوم بایّ حجّة اعرضتم عن الّذی به ظهر امر الله و سلطانه تسمع منهم کما سمعت من ملأ الفرقان حین الّذی شقّت سمآء الاوهام و جآء ربّک المقتدر العزیز العلّام علی ظلل من الانوار باسمه العلیّ العظیم بل تجد هؤلآء اشدّ احتجاباً عن ملل القبل کلّها لانّ ظهور قبلی خرق کلّ الحجبات الّتی احتجبوا بها النّاس فی کلّ عهد و عصر و کذلک نزل الامر حینئذ من لسان الله الملک المقتدر العزیز القدیر و انّک لو تسئل من ملأ الفرقان من ربّکم لیقولنّ الله الّذی خلقنا بامر من عنده و لو تسئل من رسولکم یقولنّ رسول الله الّذی بعثه بالحقّ و جعله خاتم النّبیّین و کذلک یعدّون من بعده اسمآء انت تعرفهم و کذلک یذکرنّ و یکوننّ من الذّاکرین و کانوا افتخروا بما عندهم علی سایر الملل فلمّا ظهر الّذی بامره ثبت ایمانهم و رفع امرهم و حقّق دینهم اذاً کفروا به و کانوا من الکافرین اذاً تفکّر هل نفعهم ما کان عندهم و تکلّموا علیه فی مأتین و ستّین بعد الف لا فونفسی الرّحمن الرّحیم لانّهم عبدوا اسمآء و اعتکفوا علیها من دون بیّنة و لا کتاب منیر و اتّخذوا الوهم

لانفسهم ربّاً من دون الله لانّهم لو عرفوا الله ما كفروا به فی یوم الّذی ظهر کالشّمس عن افق عزّ قدیم و کذلک فاعرف ملأ البیان لو تسئل عنهم بایّ وجه تریدون تسمع کما سمعت من ملأ الفرقان و یعدّون عدّة معدود من الّذینهم خلقوا بقولی المحکم المبرم المتین یفتخرون باسم من الاسمآء بعد الّذی خلقنا ملکوتها بقولی و کان الله علی ذلک شهید و علیم

و من المعرضین من قال بانّ الظّهور ظهر قریباً و ما کان هذا من سنّة الله الّتی قد خلت من قبل قل فویل لکم یا ملأ المعرضین ءانتم مقتدراً علی الله و امره او هو قادر علی ما یشآء و ان اعترفتم قدرته و سلطانه هو اظهر نفسه کیف شآء و اراد و لا یسئل عمّا شآء و انّه لهو الفرد المقتدر العزیز الحکیم قل فویل لکم انتم تقرّون بالسنکم بانّه یفعل ما یشآء و لا یسئل عمّا شآء فلمّا ظهر ما اراد بسلطانه اذاً تعترضون علیه و تکوننّ من المعرضین

قل یا قوم فانظروا بنفس الامر و ما یظهر من عنده لا بما عندکم و بذلک امرتم فی کلّ الالواح ان انتم من الموقنین لانّه لم یزل کان معروفاً بنفسه و ما سواه معروف بما حرّک علی اسمآئهم قلم الله المقتدر العزیز الحکیم یا قوم خافوا عن الله و لا تکفروا بالّذی آمنتم به بعد الّذی جآئکم بکلّ الآیات و هذا النّبأ الاعظم العظیم و من المعرضین من قال بانّه ادّعی فوق مقامه و کذلک یوازن امر الله بقسطاس نفسه یزید و ینقص و یکون من الخاسرین و اذا تتلی علیه من آیات الله بنغمات قدس بدیع یرفع یده الی لحاه ثمّ یسودّ وجهه و کذلک تشهد و تکون من الشّاهدین و منهم من یقول هذه الالواح لن یبق علی الارض و لا هذا الاسم المقتدر المتعالی العلیّ العظیم و بذلک یستشفی مرضه و یداوی غلّ صدره و یسکن نار حسده انّه ما من محیط الّا هو یعلم خائنة الاعین و ما تخفی فی صدور المغلّین قل تالله وجدناکم فی وهم ما وجدنا شبهه فی امم القبل و کان الله علی ما اقول شهید و علیم قل موتوا بغیظکم تالله الحقّ کلّ اسم یبقی فی الارض هو بامری لو انتم من الشّاعرین و کلّ صفة یظهر بین السّموات و الارض فهو بعد اذنی کذلک کان الامر رغماً لانفکم یا ملأ المستکبرین

و کلّ ذکر یرفع فی الارض و یصعد الی السّمآء هو ذکری العزیز الممتنع المنیع و کلّ السّجود فی ایّ ملّة کان هو لجمالی المشرق العزیز المنیر قل ایّاکم یا ملأ البیان لا تقتلونی باسیاف غلّکم تالله هذا لم یکن من عندی بل من لدن عزیز جمیل فوالله لو تلتفتون بعین الانصاف لتجدنّ عن هذه الکلمات روایح قدس کریم یا قوم لا تشتبهوا الامر علی انفسکم و انفس العباد فوالله لن یشتبه نغمات الله بدونها و یشهد بذلک السن کلّ عارف بصیر و کلّما اصمت فی نفسی خوفاً منکم ینادی المناد فوق رأسی و ینطق الرّوح فی صدری و لذا یظهر منّی ما یکرهه انفسکم و هواکم یا ملأ المشرکین یا قوم لا تأخذونی بذلک لانّ هذا لم یکن من عندی بل من الّذی ارسلنی بالحقّ و جعلنی هدی و رحمة للعالمین و یا قوم لا تجعلوا الاختلاف بین النّاس و لا تدحضوا الحقّ بسوء انفسکم و لا تجادلوا بآیات الله بعد الّذی نزلت بالحقّ و لا تکوننّ من الجاهلین اتّقوا الله یا ملأ البیان هذه آیات الّتی بها احتجّ الله بکم یوم القیٰمة و بها استقرّ جمال الهویّة علی عرش اسم عظیم و بها تمّت حجّة الله فی کلّ عهد و عصر و ظهر برهانه ثمّ دلیله و نوره علی العالمین فوالله یا قوم لن افتخر علیکم فی شیئ من تلقآء نفسی بل من لدن عزیز حکیم و یا قوم لا تظلمونی بظلم انفسکم فاقنعوا بما وردتم علی جمالی من دون اذن من لدی الله الملک الحقّ العلیّ العلیم فوالله یبکی علیّ عیون الممکنات بما ورد علیّ من ظلمکم یا ملأ المشرکین اذاً تبکی البحار بامواجها و الاشجار باثمارها و الاوراق بحرکاتها و الانوار بضیآئها ان انتم فی انفسکم لمن المتفکّرین و قد اضطرب کلّ شیئ بما ورد علیّ و یبکی فی سرّه ان انتم من النّاظرین و یا قوم لا تجادلوا معی فی آیات الله و انّها نزلت بامره من عنده انّه ما من اله الّا هو له الخلق و الامر یفعل ما یشآء و یحکم ما یرید قد اخذ الرّوح زمام الاختیار عنّی و ینطق کیف یشآء فی کلّ ارکانی و جوارحی ثمّ حشائی و کبدی و عروقی و عظمی و شعری لو انتم من العارفین

و لو كان الاختيار بيدى امسكت زمام القلم و ما اطلقته ولكن اطلقه الله بامر من عنده و انّه لهو العليم الحكيم و انتم لا تأخذونى بذلک ثمّ ارحمونى يا ملأ المشركين تالله انّه ارسلنى فى يوم الّذى كان سلطان الايّام و يطوف فى حول كلّ آن منه جبروت الزّمان و ملكوت الاكوان فضلاً من عنده عليكم ان انتم من العالمين تالله هذا لهو الّذى ينطق فى كلّ شيئ بانّه لا اله الّا انا المقتدر العلىّ العظيم و لو كان الامر بيدى ما تحمّلت اذاكم الّتى لن يحملها اهل السّموات و الارضين و كلّما سترت نفسى و كنت صامتاً عن الذّكر اظهرنى الله بالحقّ و نادى الرّوح فوق رأسى بان تالله هذا ملک كريم و هذا جمال الله فيكم و ظهوره بينكم و ضيآئه على الخلايق اجمعين و يا قوم فوالله لو كان الامر بيدى لفررت عنكم الى قلل الجبال كما فررت منكم اوّل مرّة و انتم سمعتم و كنتم من الغافلين ولكن اخرج الامر عن يدى و ايديكم انّما الامر بيد الله لا اله الّا هو المقتدر العزيز المتعالى الغفور الرّحيم

يا قوم ان ارحمونى ثمّ ارحموا انفسكم و لا تجادلوا بآيات الله و لا تدحضوا الحقّ بافواهكم و لا تستهزئوا بحجّة الّتى بها ثبت ايمانكم و ظهر عرفانكم و بها تفتخرنّ على ملّة الفرقان ثمّ ملل الارض من اولى الزّبور و التّورية و الانجيل هل تدحضون ما ثبت به ايمانكم فويل لكم يا معشر الفاسقين و انّى ما اخاف لنفسى بل على الّذى يأتيكم بعدى بسلطنة و اقتدار عظيم تالله انتم يا ملأ البيان بعدى لا تبالون فى شيئ و تفتون على الّذى بحرف منه يبعث الاوّلين و الآخرين و تقتلونه و تشربون دمه بل ازيد عن ذلک كما فعلوا امّة الفرقان بعلى قبل نبيل تالله انتم اشدّ قسوة و اعظم شقاوة و انّه لهو العالم بما فى صدوركم و يعلم ما فى صدور المغلّين فيا ليت انّک انت يا اسمى كنت معنا فى حين الّذى خرج نيّر الآفاق عن شطر العراق و شهدت ما لا اطّلع به احد من العالمين و رأيتَ الّذى حارب مع نفسى بعد الّذى انت تعلم بانّا حفظناه و ربّيناه و علّمناه و هو فى نفسه كان مستوراً خلف القناع خوفاً من نفسه و انّا كنّا فى مقابلة الاعدآء و نصرنا الله وحده الى ان اظهرنا الامر بعد الّذى كلّ الملل اجتمعوا على قتلى و انت سمعت ما جرى علىّ من جنود المشركين و كنّا فى مقابلة الاعدآء فى ايّام الّتى اضطربت فيها انفس المحبّين لنفسى ثمّ قلوب العارفين لابتلآئى تالله من فعلى تحيّرت اهل ملأ الاعلى ثمّ الّذينهم يطوفنّ فى حول عرش ربّک العلىّ العظيم

فلمّا اشرق جمال الامر عن افق العزّة و الاقتدار و هبّت روايح العزّ عن شطر ربّک الرّحمن اذاً خرجوا الّذينهم كان فى قلوبهم ضغن من هذا الغلام كالثّعبان بعد الّذى ينبغى لهم بان يشكروا الله فيما ايّدهم بالحقّ و نصرهم بهذا الغلام الّذى استقام على الامر بشأن الّذى نطقت السن اهل ملأ البقآء بان تبارک الله من هذه الاستقامة الامنع الاقدس الاعظم البديع فلمّا حفظنى الله عمّا ارادوا فى سفک دمى و نصرنى بجنود الغيب اذاً قاموا على الحيل و المكر و افتروا علىّ بكلّ ما استطاعوا عليه و ارادوا بذلک ان يستروا جمال الشّمس بحجبات الكذب و الافترآء و كذلک كانوا من الفاعلين و انّک لو تفكر فى ضرّى لتنوح فى نفسک و تبكى على هذا المظلوم الّذى وقع فى بئر البغضآء بما اكتسبت ايدى هؤلآء الاشقيآء و اذاً ينادى هل من ناصر ينصرنى بالحقّ و يدفع عنّى شرّ هؤلآء المفترين و هل من منادى ينادى بين السّموات و الارض على هذا الامر الابدع البديع

ثمّ اعلم بانّا احببناک من قبل و حينئذ و اذكرناک فى هذا اللّوح بنغمات المجتذبين ليجذبک نغمات الرّوح الى سدرة المنتهى مقرّ عرش ربّک العلىّ الاعلى و ينقطعک عن الخلايق اجمعين انّ الّذى كان فى قلبه بغضک اراد ان يقع البغضآء بينى و بينک ولكنّ الله اطرده بسلطانه و اشرق شمس الحبّ عن مشرق هذا الوجه المبارک المقدّس العزيز الكريم و انزل عليک آيات الحبّ و ارسلها اليک ليفرح به فؤادک و تكون من الفرحين ان يا ايّها العبد المذكور بلسان الله ان اخرق

حجبات الوهم بسلطانی و قدرتی ثمّ اطلع عن افق البیان بحکمة الله المقتدر العزیز الحکیم ثمّ انفخ فی العباد روح الحَیَوان عمّا القاک الله لعلّ یقومنّ عن القبور و یبعثنّ بطراز الله المقتدر المتعالی العلیم ایّاک ان لا تخف من احد و لا تصبر فی ذکر ربّک کما صبرت من قبل کذلک ینبغی لشأنک و شأن الّذینهم اتّخذوا الی ذی العرش سبیل تالله انّ الدّنیا سیفنی و لا یبقی منها من اثر و ما یبقی هو ما قدّر لک من لدن مقضی علیم کذلک علّمک شدید الرّوح حین الّذی استعلی علی الممکنات بسلطان العظمة و الاستجلال و یستضیئ وجهه کالشّمس فی قطب الزّوال لتکون من العالمین

قل یا قوم ان اعرفوا الله بالله و انّ هذا مقام الّذی قدّره الله لکم و انتم ان لن تصلوا الی هذا المقام لن یذکر اسمآئکم عند الله و یرجعنکم ملئکة القهر الی اسفل الجحیم اتذکرون المحبوب و تقتلون محبوب العالمین اتدعون المقصود و تنسون مقصود العارفین اتقرئون الآیات و تکفرون بمنزلها و مرسلها فویل لکم یا ملأ الغافلین قل یا قوم طهّروا قلوبکم و انفسکم من سلسبیل الّذی جری من کوثر فم ربّکم الرّحمن و لا تمنعوا انفسکم عنها و لا تکوننّ من المحرومین

قل هذا لَبَحر الله بینکم قد تموّج فی ذاته بذاته و ما وصل احد بساحله کیف غمراته ان انتم من المنصفین الّا من ایّده الله بسلطانه و انقطعه عن کلّ من فی السّموات و الارضین قل یا ملأ البهآء قولوا بسم الله و بالله ثمّ ارکبوا علی سفینة البقآء الّتی جرت علی قلزم الکبریآء باسم ربّکم العلیّ الاعلی تالله من ورد علیها فقد نجی و من تخلّف فقد غرق ولو یتمسّک بالاوّلین و الآخرین قل الیوم لن ینفع احداً شیئ الّا بان ینقطع عن کلّ الجهات و توجّه الی هذا الشّطر المبارک العزیز الجمیل

دع الاشارات عن ورآئک ثمّ الدّلالات عن یسارک و خذ کلمات الله بقوّة و انقطاع ثمّ قدرة عظیم و بلّغ النّاس رسالات ربّک و انّه یکفیک بالحقّ و یحفظک عن ضرّ الشّیاطین ثمّ اعلم بانّ الّذین ما کانوا مقتدراً بان یتکلّموا تلقآء الوجه اذاً کتبوا الواحاً فی ردّ الله و مظهر نفسه و کذلک سوّلت لهم انفسهم و کانوا من الّذینهم اتّبعوا کلّ شیطان مرید انّ الّذی اعرض عن الله فی سنین القبل و انّک اطّلعت به و بما ورد علی نفسی فلمّا تاب نزعنا عنه قمیص العصیان و البسناه ردآء الغفران الی ان وردنا فی هذا السّجن اذاً قام علی الاعراض بما امره نفسه و هواه و کان الله علی ما اقول شهید و علیم و انّا لو نرید ان نفصّل لک ما ارتکب فی نفسه لن یکفیه الالواح و لا المداد و لا الاقلام و لا السن اهل السّموات و الارضین آمن ثمّ کفر ثمّ تاب و اشرک بالله الّذی خلقه و سوّله بقول من عنده

انّه ما من اله الّا هو له الخلق و الامر و کلّ عنده فی هذا الکتاب الّذی ظهر بالحقّ و رقم فی صدره من اصبع عزّ قدیم تالله انّ هذا لَحَرم الله فی الملأ الاعلی و کعبة القدس فی مداین الاسمآء و حلّ الامر فی ملکوت البقآء و بیت الله بین العالمین و باسمه صعد المشتاقون الی سدرة الوصال و العاشقون الی مقرّ العزّ و الجمال و المخلصون الی مقعد الوصل و اللّقآء و المنقطعون الی مکمن امن منیع

قل یا قوم اتّقوا الله و لا تجادلوا بالّذی به یرفع ندآء المریدین الی سمآء عزّ رفیع و به یمطر السّحاب و ینبت الارض و یفجّر ینابیع الحکمة و البیان و یفصّل کلّ امر حکیم ایّاکم ان لا تشرکوا بالله و لا تکفروا به بعد الّذی جآئکم عن مشرق الرّوح بنبأ و سلطان مبین و ایّدکم علی الامر و بیّن لکم ما یقرّبکم الی نفسه العلیّ العظیم

فاعلم یا اسمی بانّ من النّاس من اعترض علی الله و قال انّه قد ادّعی فی کلّ یوم مقاماً ثمّ رتبة قل ای فونفس الله الملک المقتدر العلیّ العلیم انّا قد اظهرنا نفسنا فی کلّ یوم علی شأن و سنظهر کیف نشآء فی کلّ حین علی شأن بدیع

قل موتوا بغيظكم يا ملأ البغضآء اما سمعتم بانّ الله ربّكم لن يشغله شأن عن شأن و انّه كان فى كلّ حين على شأن بل لو تصعدون الى سموات العلم لتشهدون كلّ ما خلقناه فى كلّ حين على شأن و تكوننّ من العارفين ان يا اسم المذكور لدى العرش قل لهم يا ملأ البيان نمثّل لكم مثلاً لعلّ انتم تجدنّ رايحة الرّوح عن شطر حكمة ربّكم و تكوننّ من الموقنين لو انّ احد يذهب الى البحر و يأخذ منه قدحاً ثمّ اخرى غرفة ثمّ اخرى قطرة هل الاختلاف يرى فى البحر ام فى الّذين اخذوا على مقدارهم و استعدادهم اذاً فانصفوا ياملأ الغافلين قل تالله انّ البحر بحر فى ذاته و انّ الشّمس شمس فى نفسها و مشرق فى ذاتها يتجلّى على الممكنات على حدّ سوآء و لم يزل كانت على حالة واحدة و لا يزال يكون على حالة واحدة ولكن انتم تعرفون على قدر ابصاركم و انظاركم طهّروا رمد عيونكم عن حجبات الوهم و الهوى لتشهدوها ظاهراً لائحاً طالعاً مشرقاً على العالمين كذلک نزل جنود الحكمة و البيان على سحاب حكمة ربّک الرّحمن لعلّ يأخذن المستضعفين من ملأ البيان الى منظر السّبحان هذا المقرّ المشرق الدّرّى المنير قل تالله اذاً نزلت سلطان الكلمات على ظلل الاسمآء و الصّفات و قضى الامر من لدن سلطان مقتدر علىّ عظيم و انصعقت كلمات الّذينهم كفروا و اشركوا بالله الّذى خلقهم و كلّ شيئ بامر من عنده و انّه لهو المقتدر القدير

تالله يا اسمى انّا لو نذكر كلمة لن نحبّ ان نذكرها مرّة اخرى و كان الله على ما اقول شهيد و كلّما كرّرنا الكلمات نريد فى كلّ واحدة منهنّ معنى ما اطّلع به احد الّا نفسى العليم الخبير فوعمرک لو وجدنا النّاس بالغاً ما كرّرنا الكلمات و تشهدنّ كلّ ما يخرج من قلمى فى كلّ حين على شأن بديع و انّا كلّما نزّلناه من ملكوت العزّة و الاقتدار نزّلناه على شأن هذا الخلق و لو وجدناهم على بصيرة منير لنزّلنا عليهم فى كلّ حين ما يجعلهم غنيّاً عن كلّ من فى السّموات و الارضين و علّمناهم فى كلّ يوم من بدايع العلم و الحكمة ولكن لمّا وجدنا انفسهم مستأنساً بالوهم و التّقليد لذا ينزل عليهم قلم الامر ما يليق لشأن هؤلآء الضّعفآء و انّ هذا لحقّ يقين تالله كلّما نزّلنا من اوّل الّذى لا اوّل له هذا شأن الخلق و شأن الله اعظم من هذا و لو ينزل ما ينبغى لشأنه ينصعق كلّ من فى السّموات و الارض و تنعدم اركان الخلايق اجمعين

ان استمع ما نزّلناه من قبل على لسان على قبل نبيل يا قرّة العين لا تجعل يدک مبسوطة على الامر لانّ النّاس فى سكران من السّرّ و انّ لک الكرّة بعد هذه الدّورة بالحقّ الاكبر هنالک فاظهر من السّرّ سرّاً على قدر سمّ الابرة فى الطّور الاكبر ليموتنّ الطّوريّون فى السّينآء عند مطلع رشح من ذلک النّور المهيمن الحمرآء باذن الله الحكيم و هو الله قد كان عليک على الحقّ بالحقّ حفيظاً مع انّا اخبرنا العباد بظهورنا الاخرى و اظهار السّرّ اقلّ من ان يحصى و اماتة الطّوريّون فلمّا اظهرنا نفسنا مرّة اخرى باسم الابهى و اردنا ان نكشف السّرّ و من قبل ان اظهرناه انصعقت الطّوريّون كما سمعت و كنت من السّامعين مع ذلک ما تنبّهوا هؤلآء فى انفسهم و اعترضوا علينا كيف ينبغى ان يموتنّ الطّوريّون و كيف يجعل الحلو مرّاً و المرآت حجراً و الاثمار تراباً كذلک بعدوا عن رياض العلم و كانوا من الغافلين قل فويل لكم انّ الّذين اتّخذتموهم لانفسكم اريباً و تفتخرنّ بهم اولئک علت اسمآئهم بما جرى عليها قلم الله العزيز القدير و رفع ذكرهم بايمانهم بالله بارئهم فلمّا اعرضوا اُخِذ عنهم كلّ ما عندهم و لن يقبل عنهم شيئ ولو يأتون بعبادة الثّقلين و انّک فكّر فيما نزّلناه عليک ثمّ فى شأن هؤلآء الخلق الّذين يتكلّمون بما لا يستشعرون ضلّوا و اضلّوا النّاس بما امرهم نفسهم و هواهم و انّک تجنّب عن هؤلآء و كن فى عصمة منيع

تالله يا اسمى انّ النّاس ما اطّلعوا باصل هذا الامر لانّا سترناه عنهم بما جرى عليه قلم الحكمة من اصبع عزّ عظيم و انّا اردنا من قبل حين الّذى كنت حاضراً لدى العرش بان نكشف لک ما ستر عن عيون الخلايق اجمعين ولكن صبرنا و سترنا الى ان تمّت ميقات ربّک اذاً ظهرت كلمة الله بطراز نفسه المهيمن المقتدر المتعالى العليم الحكيم قل يا ملأ الغفلآء تالله لهذا

الطّير نغمات بعد نغمات ثمّ لحنات بعد لحنات ثمّ ترنّمات بعد ترنّمات و لو يظهر من واحد منها على اقلّ من ان يحصى لينصعقنّ الرّوحيّون ثمّ الطّوريّون ثمّ النّوريّون ثمّ العمائيّون على تراب الغفلة و الفنآء الّا من عصمه الله بيد الفضل من هذا الفتى الظّاهر باسم الابهى فى ملكوت الاسمآء و تنطق كلّ الذّرّات بثنآء نفسه بانّه لا اله الّا هو قد خلق كلّ شيئ بارادة من عنده ثمّ بذكر من قلمه و كذلک كان سلطان ربّک محيطاً على العالمين

و انّک انت يا عبد طهّر قلبک عن الاشارات ثمّ ناد بندآئى بين عبادى ليجذبهم عن انفسهم و ينقطعهم عن الدّلالات و يقرّبهم الى منبع الفضل و الافضال و يرزقهم من هذه المائدة الاحديّة الابديّة الالهيّة ما تجد منه العارفون كلّ اللّذّات كذلک نزل الامر من جبروت عزّ رفيع قل يا قم دعوا ما عندكم من كلمات الّتى ينبغى ان يتكلّم بها الصّبيان ثمّ اصغوا كلمة الله الاعظم الاتمّ من هذا الفم الّذى جرى عنه كوثر الحيوان و يحيى به الممكنات ان انتم من العارفين

ان يا قهير اسمع ندآء ربّک القهّار عن جهة اسمه المختار و لا تحتجب بالحجب و الاستار فاخرج عريّاً عن كلّ ما سوى الله ثمّ انطق بين الارض و السّمآء بما نادى الرّوح على افنان سدرة البقآء لعلّ يقومنّ العباد عن غفلة النّفس و الهوى و يسرعنّ الى شاطى عزّ بديع و انّا سمّيناک قهيراً بلسان ظهور قبلى لتقهر على المشركين فى تلک الايّام الّتى اعترضوا على الله مالک الاسمآء و الصّفات و ارادوا ان يقطعوا سدرة الامر بسيف الاعراض قل تالله يرتفع هذه السّدرة بمآء اعراضكم ولكن انتم لا تشعرون فى انفسكم و تكوننّ من الغافلين انّا لم يزل ارتفعنا سدرات الامر بمآء الاعراض و الدّم ان انتم من العالمين انّک انت فاقهر على الّذينهم كفروا و لا تخف من احد فتوكّل على ربّک الرّحمن ليحفظک عن الّذينهم ظلموا من ملأ البيان و ينصرک بجنود لن تروها انّا كنّا قادرين و كلّما تريد ان تنصر ربّک يؤيّدک روح الاعظم بامر من لدنّا ان استقم و لا تضطرب و كن من الثّابتين تالله يا قهير انّ نقطة البيان حينئذ من رفيق الابهى يشهد ملأ البيان فى سوء حالهم و يناديهم فى كلّ آن و يقول افّ لكم و بما فعلتم و ارتكبتم و علمتم و عملتم و عرفتم اما وصّيناكم فى كلّ الالواح بان يا قوم اذا اتاكم جمال القدم لا تتعرّضوا عليه و لا تتمسّكوا فى عرفانه بشيئ و انتم فعلتم ما لا فعل ملّة الفرقان بنفسى و لا ملّة الانجيل بمحمّد رسول الله و لا ملّة التّورية بابنى فسحقاً لكم يا معشر الظّالمين اتمسّكتم بالّذى نزّلنا فى حقّه بان كلّما تغنّيت تغنّى ديک من دُيُک العمآء و كلّما ترنّيت ترنّى نحل من نُحُل السّنا و اعرضتم عن الّذى يطوفنّ العمآء بكينونتها و ذاتيّتها و سرّها و جهرها و ظاهرها و باطنها و ديوكها و نحولها و طيورها فى حول ورقة من اوراق شجرة الّتى غرست على فنآء هذا الباب الّذى ينطق الرّوح تلقآئه بان تالله هذا لرضوان الّذى ما اطّلع احد بما فيه من ظهورات الله و عظمته و شئونات الله و سلطنته و يطوفنّ فى حوله حقايق النّبيّين و المرسلين فى كلّ بكور و اصيل

تالله يا ملأ البيان قد فعلتم ما لا فعل اليهود و لا المجوس و لا ملأ الفرقان و لا ملل القبل من اوّل الّذى لا اوّل له و انتم تفرحون فى انفسكم و تكوننّ من الفرحين فسوف يأخذنّكم عذاب الله من كلّ الجهات و لا تجدنّ لانفسكم من ملجأ و لا من معين و لا من ناصر و لا من عاصم و لا من حافظ و لا من دليل ءَاتّخذتم امر الله هزؤاً او سخريّاً فى انفسكم تقرئون كلمات الصّبيان و تفتخرون بها و اذا يتلو عليكم احد كلمات بحرف منها خلقت السّموات و الارض تنظرون اليه نظر المغشىّ و يأخذكم غبرة الجحيم خافوا عن الله يا قوم ثمّ توبوا و استغفروا ثمّ استرجعوا الى الله الّذى خلقكم لهذا اليوم لعلّ يكفّر عنكم سيّئاتكم و يغفر جريراتكم انّه لهو الغفور الرّحيم

و انّک اسمع قولى ثمّ استنصح بنصح ربّک تالله ما نطق البهآء الّا حبّاً لنفسک ان احفظ نفسک و روحک و ذاتک و كينونتک عن هؤلآء الّذين يلعبون بالطّين كذلک امرناک و نزّلنا عليک ما يجعلک غنيّاً عن دونى و تكون على استقامة

منیع و البهآء علیک و علی من معک و علی من احبّک فی الله ربّک و یسمع قولک فی هذا الامر الّذی منه اقشعرّت جلود المشرکین و الحمد لمحبوب العارفین و مقصود العالمین